

x70 ذكر الله بأوائل سورة البقرة - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الأنصاري

اما بعد ونعود الى ذكر الله جل وعلا. متتبعين ما تمت الاشارة اليه في الكتاب وفي السنة من مخصوص القرآن العظيم مما استعمله او اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه للامة من انه قرآن له خصوص - [00:00:02](#)

وثمار في ذكر الله جل وعلا. وقد سبق الكلام بما يسر الله جل وعلا عما بسورة الفاتحة من خصوص في هذا المجال كما سبقت الاشارة الى اوائل سورة البقرة وقد ثبت عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه - [00:00:24](#)

انه لا يرى للمسلم اذا بلغ الحلم ان يترك قراءة اوائل سورة البقرة اية الكرسي واواخر السورة من خواتيمها كل يوم وليلة وقد ورد في فضل ذلك كله احاديث كثيرة تجعل تلك الايات لها خصوصا في الذكر اذا ذكر - [00:00:44](#)

العبد بها ربه كان لها اثار خاصة على قلبه. ولنتمم الكلام عن اوائل سورة البقرة. اذا كانت الفاتحة هي مقدمة الكتاب. وفاتحته التي ثبتت فيها الايات بل ثني فيها القرآن العظيم كله - [00:01:10](#)

وصارت مختزلة لكل القرآن لمن ابصر ذلك وتدبره. فإذا قرأتها بقلب سليم وجدت انها هي. وان لا شيء من كتاب الله ولا غيره فانها ايضا تقديم للقرآن كله وكل صورة من القرآن الكريم لها مقدمة وكل سورة من القرآن العظيم لها مقدمة خاصة بها - [00:01:29](#)

فلذلك حينما ذكرت البقرة وهي السورة العظيمة من القرآن التي اذا قرأت في بيت لم يدخله الشيطان كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فان لمقدمة سورة البقرة اثرا خاصا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:01:55](#)

ومما رزقناهم ينفقون الى اخر التقسيم المتعلق بالمؤمنين المتقين والمنافقين والكافرين ثم المنافقين. عند قوله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. ها هنا كلام جديد - [00:02:20](#)

فوصفوا المتقين من قوله جل وعلا فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - [00:02:42](#)

سبق عن هذا الكلام سنعيد بعضه بحول الله بنوع من التفصيل جاء بعد ذلك ذكر الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. الى اخر ما وصفهم الله به من الختم والغشاوة. ثم جاء قوله جل وعلا ومن الناس من يقول - [00:03:02](#)

امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون وهم المنافقون هذه اصناف ثلاثة. في اخر الكلام عن هذه الاصناف تنتهي مقدمة سورة البقرة. ويبتدأ الصلب الكلام عن السورة - [00:03:22](#)

لقوله جل وعلا يا ايها الناس المؤمنون المتقون والكافرون والمنافقون كل الاصناف الثلاثة لقد صنف الحق جل وعلا البشرية كلها الى هذه الاصناف ولا يشذ صنف عنها البتة. لا احد يعيش في الارض اليوم ولا قبل اليوم ولا بعد اليوم. الا وهو داخل في احد - [00:03:42](#)

ما فيش ثلاثة. اما من المتقين واما من الكافرين واما من المنافقين ثم استأنف الكلام خطابا لكل هؤلاء بقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون الى اخر سورة البقرة مما ورد بها من التشريع والقصص وغير ذلك خطاب في الاصل - [00:04:06](#)

لكل الناس لكنه في خصوص التأثير نافع للمتقين. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين لان هؤلاء صنف او هذا الصنف الاول هو وحده الذي يستفيد من القرآن العظيم ويبصر الهدى - [00:04:33](#)

لأن الكفار قد طبع على قلوبهم ولأن المنافقين بترددهم قد اصيبوا بالصمم والبكم صم بكم عمي فهم لا يرجعون كما قال الحق فيهم جعل اذا القسم الأول من الأصناف الثلاثة وهو قسم المتقين ذكرا يذكر الله به ليلة - [00:04:55](#)

ونهارا يعني كان لهذا الصنف خصوص القرآن المتعلق بهذا الصنف كان له خصوص لأنها هنالك المواصفات التي يجب على العبد ان يدأب على التمسك بها والأخذ بها وشيء عجيب هذا التقسيم الذي - [00:05:19](#)

في اوائل سورة البقرة وهي سورة كما تعلمون مباركة. مقطوع ببركتها. اي بخصوص لها بركة خاصة فهي سورة الامارة من كانت عنده امر على قومه. وهي سورة لا يستطيع الشيطان ان يجاور - [00:05:37](#)

مكانا تقرأ فيه الى غير ذلك من الفضل كثير. فأما هذه الأصناف فانما هي اصناف القلوب اصناف القلوب فالكفار موتى هم اصحاب القلب الميت ميت لان الله حكم بحكمه القاطع القاضي بان هؤلاء لن يستفيدوا من القرآن قطعاً وبان لا جدوى من مخاطبة -

[00:05:56](#)

بالقرآن لكن على معنى معين سيأتي بحول الله جل وعلا يظن يعني انه ايلا لقيت شي نصراني ولا يهودي ما تداكرش معاه بالقرآن لا ليس هذا هو المقصود وانما الذي سبق في علم الله جل وعلا انه قد - [00:06:22](#)

كفر وان غلق قلبه بسبب ارتماؤه وعبادته لهواه فطبع الله على قلبه فهذا قلبه ميت لتندر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. فانما القرآن النذير خاص بالاحياء. احياء القلوب لتندر من - [00:06:37](#)

كان حيا ويحق القول على الكافرين وسبقت الاشارة من قبل في مجالس اخرى الى ان هذه الدلالة دلالة المقابلة تدل على ان الكافرين ليسوا باحياء لتندر من كان حيا اما الكفار فهم موتى ويحق القول على الكافرين لانهم لا يدخلون في معنى قوله لتندر من كان حيا -

[00:07:01](#)

موتى. هذا القلب الميت. ان الذين كفروا سواء عليهم واندزتهم ام لم تنذرهم. الشغل مقاد سواء قلت لهم ما قلتهومش بحال بحال ثمان جرح بميت ايلام. ميت ميت لا يشعر لا يحس. انتهى امره - [00:07:25](#)

سواء عليه مواندزتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولكم عذاب عظيم انت ايها العبد بما انك المؤمن الداعي الى الله بما انك لا تطلع على القلوب وجب عليك ان تنشر النذارة - [00:07:47](#)

لان ذلك الكافر لا تدري هل ممن قدر الله جل وعلا ان يبعث يعني البعث ديال الايمان في الحياة ام هو ممن قضى عليه الموت موت القلب الى يوم القيامة. فوجب عليك ان تلقي الماء والزرع. انسان المؤمن بحال الفلاح - [00:08:08](#)

تقدر ماطلعش فذلك امر ليس اليك وانما عليك الزرع والبذر لكن اذا انكر القلب قلب امرئ الحق فلست بمكلف بأن يؤمنه ولست مطالبا مجادلته الى درجة العنات ولا بالأسى والأسى عليه - [00:08:29](#)

فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ماتأسف عليهم فاولئك قوم قلوبهم ميتة اما المنافقون فقلوبهم ليست ميتة وانما هي مريضة. وفرق بين القلب الميت والقلب المريض. لأن المريض قد يرجى برؤه. المرض فيه يعني - [00:08:51](#)

اخطر الأحوال ديالو الى ابسط الأحوال ديالو هو معروف في الطب وعند الفقهاء لأن حتى الفقهاء يحتاجو لهاد التقسيم ولذلك يسمون المرض الشديد بالمرض المخوف فلا يجيزنا طلاق المريض مرضا وخوفا ولا زواجه. عقود التصرفات لي مضيها واحد يعني

وهو على حال المرض يعني الذي لا يرجى برؤه. ميؤوس منه - [00:09:18](#)

تبطل لأنه كيخافو يكون هداكشي باغي غير يآثر على الورث ثم المرض البسيط مما قد يصاب به الانسان ويشتغل به ولا يبالي المرض الذي لا يمنعك عن الحركة والإنتاج اذن بين هذا وذاك مراتب من الأمراض والأدواء عافانا الله واياكم - [00:09:42](#)

بالضبط كذلك حال قلب المنافق فالنفاق دركات واحوال من المرض من النفاق الذي يصل بالعبد الى انكار الحق فيكفر ثم يعود ثم يكفر ثم يعود مذبذبين بين ذلك لا اله - [00:10:03](#)

هؤلاء ولا الى هؤلاء الى نفاق الاخلاق الذي قد يصاحب الايمان المستديم يعني راك مومن وكتصلي وتصوم وتزكي وتحج ولكن قد تكذب وهذه اية من ايات المنافق اذا حدث كذب - [00:10:23](#)

وقد تخلف الميعاد وهذه اية من ايات المنافق واذا وعد اخلف الى اخر الحديث واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر اذا النفاق مرض يصيب المؤمن ايضا وقد يتطور الى ما عالجوه كيطور كسائر الأمراض حتى يصبح مخوفا حتى يموت فينتقل من درجة النفاق - [00:10:43](#)

الى درجة الكفر وما يبقاش داخل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين لا يولي يدخل ان الذين كفروا سواء وانذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:11:08](#)

موتى والموتى يبعثهم الله هداك غير الى ربي حياه تاهو والله جل وعلا على كل شيء قدير الاصناف البشرية عبر التاريخ والى نهاية التاريخ لا ولن تخرج عن هاد التقسيم - [00:11:21](#)

ولذلك فعلا كتشعر بأن هذا تقديم مقدمة هادي فعلا لسورة البقرة مقدمة باش لما يجي الرب العظيم سبحانه يبدا يفصل الكلام. في احوال اليهود من بني اسرائيل وفي احوال العرب من المشركين وفي احوال المنافقين - [00:11:36](#)

وفي قضايا التشريع كل اية كتلقاها فين غادية اما لجهة المتقين وهم المؤمنون واما لجهة المنافقين واما لجهة وكل انكار وكل ارتداد وكل وكل ينتج حالا من الاحوال اما حال كفر واما حال نفاق - [00:11:53](#)

وتبع سورة البقرة اية اية سبحانه الله العظيم تجدها تتوزع عبر هذه المراتب الثلاث. ثم يجمعها قول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الله ختمها بما بدأها - [00:12:12](#)

ختمها بما بدأها به الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب او لا ريب فيه ويعني احسان الوقف لا ريب فيه بكل صراحة احسنو الوقت ايلا هبطي الله يرحمو امام عالم جليل عندو وقوف سيئة مع الاسف - [00:12:27](#)

لا تقبله لا العربية ولا قواعدا يعني غير باش تأكدو لي ما عندوش اطلاع على اللغوية بحال قول الله عز وجل فلما اضاءت ما حوله هذا وقف باطل فلما اضاءت ما حولة ذهب الله بنوره معنى عاد كيكمل الكلام - [00:12:45](#)

هبطي على راسنا وعينينا ولكن هادي غلطة انتهى وقد يعني بعض العلماء كتبوا فهادشي ماشي يعني هادا كيتقال لأول مرة بعض العلماء قالوا هذا طيب ولكن كاين الوقف اللي فيه الحسن والأحسن يعني هاد لا ريب فيه فيه - [00:13:01](#)

اذا قلت الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب حسن. واذا قلت لا ريب فيه احسن. فكيكون للمتقين هودا للمتقين فمن هنا اذا جاء هذا التقديم يتحدث عن المؤمنين خاصة اي مقدمة المقدمة بداية سورة البقرة - [00:13:14](#)

عن المؤمنين عن المتقين. وكذلك خواتيم البقرة وقالوا سمعنا واطعنا من قوله جل وعلا لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء - [00:13:38](#)

والله على كل شيء قدير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل من امن بالله وملائكته الى اخره فحينما اذا تذكر ربك باوائل السورة وباواخرها وتأخذ من قلبها قلبها اية - [00:13:53](#)

وايتين او ثلاث بعدها. يعني من بعد اية الكرسي لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب لم يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من - [00:14:15](#)

الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. نسأل الله العافية. تكون وقد اخذت اذا اخذت البقرة هكذا على سبيل الذكر. تكون قد اخذت بطرفيها وبقليها - [00:14:33](#)

ديت النور اللي في البدية وهو نور مبين ونور الختام وقد ذكرت خواتيم البقرة باحاديث عجيبة في صحيح حين مسند الى الرسول عليه الصلاة والسلام ان جبريل كان الى جانب رسول الله عليه الصلاة والسلام يوما فسمع - [00:14:51](#)

نقيدا في السماء شي تقرقيب جاي من السما بحال شي باب يتحل فقال جبريل هذا باب في السماء لم يفتح قبل هذه الساعة ونزل منهما لم ينزل قبل هذه الساعة. فجاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام واخبره بان الله يبشره - [00:15:11](#)

بهذين النورين. سورة الفاتحة وخواتيم البقرة وقد انزلنا من كنز تحت العرش كما ثبت ايضا فهذا الخصوص اذا حينما تتأمله وتتدبره

تجد ان القلب يعمر بالايمان اناء شي كاس او شي غراف زجاجي باللور صاف يمتلى بنور الايمان - [00:15:33](#)

اذا ذكرت الله جل وعلا بهذه الايات في اوائل البقرة تجد تلك الخصائص المتعلقة باهل الايمان لاهل التقوى تجد الهدى الذي سألته

رباك في قولك اهدنا الصراط المستقيم من المقدمة العامة الشاملة للقرآن - [00:16:01](#)

الفاتحة فلما سألت ربك ان اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا اجابك الحق فقال لك الف لام

ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:16:20](#)

هنا ها الهدى اللي كتقلب عليه في هذا الكتاب من اوله الى اخره وكيف تكون الهداية والهدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب هذا من

الاصول العظيمة. لي المومن محتاج يعمر بها قلبو كل يوم. الايمان بالغيب - [00:16:40](#)

الايمان بالغيب لا يكون امرا ذهنيا فقط. بل هو وجداني يحتاج اليه العبد كل لحظة. لان الاية يمكن تفهمها بجوج ديال الوجوه وكلاهما

يؤدي الى صاحبه ومتكاملين اما تقول يؤمنون بالغيب يعني بأركان الإيمان لي هي غيب ان تؤمن بالله وملائكته - [00:16:59](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره وهذا كله غيب وقد سبق بيان هذا في مجالس اخرى هذا خيب فتؤمن

بالغيب. يعني كيكون الغيب هنا عناصر واحد تنين ثلاثة ربعة خمسة ستة. وما يتفرع عن ذلك من الجنة والنار - [00:17:19](#)

والحساب والعقاب والجزاء الى اخره ولكن كاي معنى اخر مهم ايضا وهو الذي يحتاج القلب الى التزود منه كل يوم كل يوم خصك

تزود منو وهو انك تقبل على الله جل وعلا. بما اعطاك من اركان الايمان تقبل عليه مؤمنا بالغيب - [00:17:39](#)

من خشي الرحمن بالغيب هذا المعنى خشي الرحمن بالغيب اي خشي الرحمن ولما يرى حق الحساب والجنة والعقاب ولا البعث بعد

الموت ولا اي شيء من الغيب ما شافوش فأنت آمنت بالغيب - [00:18:04](#)

عن ظهر الغيب آمنت قبل ما تشوف قبل ما تحسس وقبل ما تكون الأمور امامك جلية جلاء ماديا فكلما علا ايمانك زكى قلبك حتى

تصل الى درجة الصديقية. ما كييقاش في القلب دياك ذرة واحدة من الشك والتردد - [00:18:24](#)

كما كان الصديق ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ان كان قالها فقد صدق ما وقعت حادثة الاسراء والمعراج جا الخبر دياها عند الكفار

بداو كيتهمكو ويسخرو من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. نقولو هاد الراجل هدا بات معانا الليل وجاي الصباح كيقول لينا مشى -

[00:18:45](#)

القدس وهي مسافة ما شاء الله على الرجل ثم بعد ذلك صعد الى السماء السابعة فارتض بسبب هذا الخبر بعض الذين امنوا بمحمد

عليه الصلاة والسلام كان لهم هذا الخبر فتنة مشاو دايبين الخبر فرحانين لسيدنا ابو بكر الصديق قالوا صافي هادا باش نقضيوه -

[00:19:04](#)

او لم تعلم ما يزعم صاحبك محمد عليه الصلاة والسلام ما سمعتشاي اش راه يقول هاداك صاحبك؟ ماذا يقول؟ انه يقول انه قد اسري

به ثم عرج هو مزال مسمعش مزال متلقاش مع النبي صلى الله عليه وسلم باش يقول هو اول مرة كيسمع هاد الكلام سمعو من عند

الكفار جايبين لو الخبر فرحانين يعني انه غادي يفتنو على الدين قالهم - [00:19:24](#)

كلمة وحدة ان كان قد قالها فقد صدق غير نتوما متكدبوش عليا فإذا ثبت انه قال هذا الكلام فقد صدق. الصديقية. يقين. يجيب لو

سيدنا محمد اي خبر عليه الصلاة والسلام - [00:19:44](#)

من الاهوال والغرائب لا يتردد في تصديقه ولا لحظة ولا لحظة. هنا يجيك خبر من الكتاب ولا من السنة كتبدا تريقلو مع عقلك

وخصني الكتب التفسير وخصني نسول هذا وهذا كيفاش هاد القضية مركبتليش مع العقل وكذا وكذا؟ تردد وقالوا سمعنا واطعنا -

[00:20:00](#)

ما ترددوا هادشي باش يحققو المومن خصو يتزود من الغيب بالغيب الذين يؤمنون بالغيب قلبهم مفتوح على موارد النور مباشرة

فاذا سكنوا لهذا الحق العظيم. واستضاءوا بهذا النور المبين. انطلقت جوارحهم خاضعة لله. واول - [00:20:22](#)

الخضوع الصلاة الذين يقيمون الصلاة اول خضوع لرب العالمين الصلاة. ولذلك كانت الصلاة اول تشريع عملي كلف به الرسول

عليه الصلاة والسلام مزال مكايين حتى حلال ولا حرام. لا واجب ولا مندوب ولا مكروه. وانما كان شيء واحد في البدء الصلاة -

[00:20:51](#)

يعني اول خبر جا لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام التعريف بالله. اقرأ باسم ربك الذي خلق. من هو؟ خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كل ذلك تعريف باسماء الله وصفاته. وان - [00:21:14](#)

على عباده اول خطاب جا لسيدنا محمد ان يربط بالله مباشرة. ولذلك وجب على كل عبد اراد ان يتدين حقا التدين ان يبدأ اول ما يبدأ بطلب المعرفة بالله لانك اذا عرفت الله حقا قدرته حق قدره. فكنت من الخاضعين الخاشعين الخانعين - [00:21:34](#)

وبعد هذا جاء اول تكليف وهو الصلاة الصلاة كان في اول ما اوحى اليه في الحديث سيدنا محمد يتكلم عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح. انه كان في اول ما اوحى اليه ان جبريل عليه السلام جاء فعلمه الوضوء. ضرب الأرض بجناحه - [00:21:59](#)

انفجرت عين من الماء فتوضأ عليه السلام سيدنا جبريل فجعل الرسول يفعل كما يفعل ثم صلى به سيدنا جبريل صلى امام وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام صلى مأومم كيتعلم تبع باقي فالعام اللول ديال النبوة مزال يعني القرآن ما نزل منو ولا الربع ولا الخمس -

[00:22:18](#)

قليل بعض الصور بعض الصور قليل ايات فقط هي لي نزلات لديك اللحظة فلذلك كانت الصلاة اول سيماء الايمان. العلامة ديال المول. العلامة ديالو هي الصلاة اهل الحديث زمان كانوا كيرحلو ويطلبو الحديد فباش يعرف هاد السيد لي غادي ياخذ عنو العلم وياخذ عنو

الحديث واش صالح باش يسمع منو الحديث ديال النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا - [00:22:38](#)

قبل ما يسولوك اردو البال لصلاتو كيفاش دايرة فان وجده يقيمها ويحفظ اركانها خشوعها وخضوعها اخذ عنه لأنه ما سواها احفظ وان وجده يضيعها لم يأخذ عنه لأنه لما سواها اضيع. اللي ضيع حق الله فباقي ما يدير بحق سيدنا رسول الله. ولا بحق - [00:23:03](#)

الناس بعد ذلك يدوز فيهم كاملين. ولذلك كيغلطو كثير من الناس كيغلطو. كيقول لك اودي فلان كيصلي وكيشرب الخمر. ابدأ لا يصلي لو صلى حقا لما شرب الخمر لو صلى حقا لما زنا لو صلى حقا لما سرق لو صلى حقا لما غش - [00:23:23](#)

ولا ما خدع ولا ما ظلم ولا ما لعب قمار ولا ميسرة. ولكنه لا يصلي. صلي فانك لم تصلي في حديث المسبب صلاته. نفى عنه جنس

الصلاة. يعني واحد الاعرابي دخل المسجد النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم جالس. وهداك بدا يصلي فلما كمل قال له - [00:23:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلي راك ما صليتش فانك لم تصلي لأن صلى واحد الصلاة مفرفة فرفض النبي منه فعل الصلاة ماشي

قالو راك صليت صلاة عوجة لا قالو راك - [00:24:02](#)

ما صليتش في خطرة صلي فانك لم تصلي. هذا ضيع الشكل ديالها. هاد الاعرابي ضيع الشكل ديال الصلاة. اما الذي يصلي وهو موبق غارق في الموبقات ماشي ضيع الشكل ديالها ضيع الجوهر ديالها القلب ديال الصلاة ضيعو عندو غير الكارطون غير الكادر ديال الصلاة - [00:24:12](#)

هو كيبان للناس. اما الروح ديال الصلاة ليس له. صلاته ميتة لأن الصلاة ما معناها؟ الصلاة خضوع وقع بقلب العبد خضوع. مناش جا

الخضوع؟ جا الخضوع من آثار المعرفة بالله. انما - [00:24:32](#)

يصلي حقا عبد عرف الله فخضع. الذين اولا يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ولذلك اذا كان كذلك زهد في الدنيا. ومما رزقناهم

ينفقون. انو عندو يقين بأن الرصيد الباقي انما هو الرصيد الذي في الغيب. يؤمنون بالغيب. هداك الرصيد الباقي. قولي ذهبت كلها الا - [00:24:48](#)

كتفها واحد المرة النبي صلى الله عليه وسلم دبجو واحد الشات في الدار ديالو وعائشة رضي الله عنها امنا ام المؤمنين بدات كتصدق من هاديك الشات وخبعاتلو الكتف لأنه ثابت في - [00:25:18](#)

انه كان يحب لحم الكتف ويستعبد له الماء. عليه الصلاة والسلام. فلما دخل شي مرة للدار قال لها واش باقي من ديك شي حاجة؟ باش طيبلو او تشوي لو قالت لو ذهبت كلها الا كتفها كلشي مشى صدقناه جا فلان وفلان يعني لي كي هاد المسألة عطاتهم او وصلات

لهم - [00:25:30](#)

خالتو الكتف. قالها بل قولي بقيت كلها. هداك لي عطيتيه هو لي باقي. بقيت كلها الا كتفها. هاد لي غناكلو هو لي مشى. فكم يخطئ

الناس فعلا بسبب عدم اليقين في الآخرة وعدم المعرفة بالله غيبا. معندناش نظر الى الآخرة انها اليوم الحق - [00:25:50](#)

ولو كان نظرنا الى الآخرة فعلا على انها اليوم الحق لكان حالنا غير الحال المؤمن يعيش بوجدان مبارك وبعمر عريض استغرقوا الزمان كله قلب المومن لما يتعرف على الله سبحانه وتعالى كيبدا عايش مع سيدنا ادم ومع سيدنا نوح ومع سيدنا ابراهيم مع الانبياء الذين جاءوا بعده من - [00:26:14](#)

موسى وعيسى الى رسول الله محمد بن عبدالله الى ما بين اولئك وبعدهم وقبلهم من الصالحين والصديقين الى يوم القيامة مونس ما غاديش بوحدو قافلة من اهل النور يعيش معهم ولذلك عندو يقين لأن شكون لي كيجه الشك لي غادي بوحدو كيشوف كاع -

[00:26:40](#)

البشر غادي من هنا وهو غادي بوحدو يبقى يقول مرة مرة واه ياك ما هاد الطريق راها غالطة انا غادي فيها بوحدي ولذلك المومن الآن لي ما عندوش البصيرة كيبدا بيان لو كاع الناس تالفين هما الناس تالفين مع الأسف هذا الواقع اغلب الناس تالفين كيبانلو هو وحدو من الدين - [00:27:00](#)

يعني قليل كيقول مع راسو ياكما انا لي غالط لا يبصر الحقيقة جيدا ولذلك كيفتنوه البنت الى تحجبت كيقولها مالكي كفتني راسك ديرى بحالك الناس هوما الناس لي ماشي بحال الناس. ولذلك قال الحق والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من - [00:27:15](#) قبلك اجيال من الصالحين والصديقين عبر التاريخ ضاربين في عمق تاريخ الدين وسيبقون على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيامة حنا مع هادو ماشي مع هاد الحثالة الثالثة - [00:27:35](#)

هكذا احوال المؤمنين كتعيش مونس حقيقة يعني اوائل سورة البقرة تعمر القلب تعمرو تعمرو حتى يفيض تا يفيض بالايمان ثم يلقي العبد بصره الى اليوم وبالاخرة وبالاخرة. الآخرة صفة هي ماشي سمية. في الآخرة اذا صفة لمحذوف - [00:27:52](#) قدر محذوف مقدر هو الحياة. وبناخرة اي وبالحياة الآخرة لأنها مقابلة للحياة الدنيا هنالك الحياة الدنيا والآخرة وان الدار الآخرة لا هي الحيوان اي الحياة الفاضلة الفياضة لو كانوا - [00:28:15](#)

فالعبد اذا يوقن لا بالموت. يقن بالموت عند اليهودي وعند المجوسي والنصراني. هل هنالك شخص في الارض له ادنى شك في انه يموت كلشي الناس عندهم اليقين بالموت الكفار ومن غير الكفار. فالموت لا تحتاج الى ايمان بها. وانما الايمان بالحياة بعد الموت -

[00:28:38](#)

هادي العقيدة ها هنا العقيدة فعلا واليوم الآخر واش كاين ولا ما كاينش؟ اما المؤمن فهو وبالاخرة هم يوقنون عنده درجة اليقين عنده الصديقة. لو كشفت الحجب لرأى ما استقر في قلبه - [00:28:59](#)

كما هو احوال كثير من الصحابة. وعلى رأسهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه يعني العبد عايش مع حقائق الدين. لدرجة ان حقيقة الجنة وحقيقة النار والعياذ بالله. وحقيقة الحساب والصراط والميزان - [00:29:19](#)

هاد الحقائق يعني ساكنة في الوجدان ديالو كأنه يراها. ما يتزعزع ولا يتردد في الإيمان فيها ولا قيد انملة يقين راسخ مجذر ولذلك اعملوا وينفقوا ويصلي بهدوء وطمأنينة وسكينة ملي يخرج المال ديالو وينفقه زكاة وتصدقا وعملا للخير مرتاح بل مسرور ناشط فرحان لأنه يعلم انه - [00:29:35](#)

ادخروا المدخرات الحقيقية الباقية. ولذلك كان من اسماء الله الحسنى الباقي. الباقي جل وعلا فاذا ضمن لك الباقي رزقا فرزقك باقي وانما الرزق المضمون حقيقة انما هو رزق الآخرة. بل قولي بقيت كلها الا كتفها - [00:30:08](#)

اما رزق الدنيا فيفنى ترزق رزق الدنيا ويفنى انتهى تراب واما التراب فالى التراب يعود وكل الذي فوق التراب التراب كيتحول التحول من طعام الى تراب ومن تراب الى طعام هكذا اما الذي يتحول الى اجر - [00:30:34](#)

فيصبح نعمة اخروية لا تفنى ابدا. لا تفنى ابدا اذكر ربك اذا بذكر احوال الايمان وخصائصه ومراتب المتقين من الهداية هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الى اي حد فعلا انت تؤمن بالغيب الى اي حد انت تتزود من الغيب ويقيمون الصلاة اتقيم الصلاة حقا -

اقامة اقامة؟ ام انك تصلي وكفى؟ ولا تقيم؟ بزاف ديال الناس كيتصورو اقامة الصلاة هي قد قامت الصلاة ذلك نداء الإقامة ماشي الإقامة. نداء الإقامة كما في الحديث بين كل اذنين صلاة. اذان يعني اخبار بأن - [00:31:26](#)

الصلاة قائمة. اما اقامة الصلاة فتبدأ من الخطرة التي تقع بقلب العبد اذ يتوجه الى الصلاة. بدءا بوضوح ثم رحيله الى ربه ببيت الله جل وعلا. مني يخطر بقلبك ان خصك تصلي وتعتمد الى الوضوء - [00:31:46](#)

وتخرج الى المسجد لا يخرجك غير المسجد او تخرج من عملك الى بيت الله لا يخرجك منه غير ذكر الله من الصلاة فانت في فعلا في اقام الصلاة والقرآن الكريم انما طلب اقام الصلاة ولم يطلب الصلاة فقط طلب اقامها واقامتها ك تكون طايحة - [00:32:06](#)

وتوقفها اي انك تقيمها على وجهها الذي طلبها عليه الحق جل وعلا وهو الصلاة الخاضعة الخائفة السائرة الى الله جل وعلا. الصلاة اللي تمشي بك ماشي اللي جامدة فموضعها بل الصلاة السيارة هادي هي الصلاة - [00:32:26](#)

صلاة السيارة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ننا غادي وننا تقرب كلا لا تطعه واسجد واقترب راك غادي تقترب بها من الله جل وعلا وتوغل بها في عمق الغيب. الصلاة هي المركبة هي الطائرة لي ترحل بك الى يؤمنون بالغيب. وبرهان ذلك دليل كتولي -

00:32:48

جرب راسك وتمتاحن راسك وتعرف راسك واش كنتنجح ولا كنتخسر الصدقة. الصدقة برهان صداقتك زكائك مالك الذي تجمع ما نسبة حق الله فيه؟ وما موقعها من قلبك؟ ومما رزقناهم ماشي دياك رزقناهم راه دياك سبحانه عطاك لك. عطاك لك عارية لينظر جل وعلا

ماذا تصنع؟ ومما رزقناهم ينفقون - [00:33:10](#)

ثم يرشدك جل وعلا ويملا قلبك انسا بذكر النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالاخرة هم يوقنون اولئك هاد هاد صاحب هاد النور صاحب هاد الخصائص اولئك على وسبق بيان هذا علا هدى من ربهم اي -

00:33:37

تمكنون من الهدى لان ممكن في العربية تقول اولئك مهتدون واولئك هم المهتدون كايئة ممكن تقول اولئك في هداية في هدى في هدى ولكن قال على للدلالة على التمكن والاستعلاء يعني بحالا واحد المركبة انت راكب فيها - [00:34:02](#)

او الطريق راك عليها. عليها تدرك بأن الطريق هو هادا وهانتا هانتا فوقو. على هدى ولكنه توفيق من ربه يمشي يدخلك المن والعجب تقول راني بخير. لا من ربهم ولا تمنن التكثير. واولئك هم المفلحون. لأن - [00:34:22](#)

النجاح حدو هنا حدو هنا غير تزيد شوي ها الخسران ان الذين كفروا ها هما جايبين ها الاصناف تئين ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم هادو هوما الموتى. ام لم تنذرهم لا يملون. والموتى يبعثهم الله. او احوال النفاق والعياذ بالله. اذا نقص ايمانك بالغيب اذا

ضعف امر - [00:34:42](#)

ولم يقم اقام الصلاة اذا ترددت في الانفاق من زكائك ثم في التصديق بمالك اذا ضعف الناس في قلبك وامتلأ وحشة بسبب شعورك بانك فرد وبان اهل الايمان مغلوبون بل هم المنتصرون - [00:35:02](#)

وان جندنا لهم الغالبون. اينما كانوا ومتى كانوا. نصرا ماديا حسيا او نصرا وجدانيا ايمانيا وهو الايمان او هما معا انا ماشي الصحابي تقتل في الجهاد في معركة من معارك احد او بدر فاذا به وهو يلفظ انفاسه - [00:35:22](#)

كيموت كيقول فزت ورب الكعبة. ماشي هذا منتصر فوزت ورب الكعبة المؤمن لا يهزم في اي حال من الاحوال لا الهزيمة النفسية ولا الهزيمة المادية ان كان مؤمنا حقا ولذلك من زمان كيقولو الناس كلمة اصلها حقيقة سنة من سنن الله. لي خلا شي حرف في السنة

كيوقفو عليه الله. هذا اذن عطاء عطاء من رب - [00:35:42](#)

يعطيه للعبد الذاكر اذا ذكر الله حقا بالقرآن العظيم. لنا كلام بحول الله جل وعلا على ما بقي من هذه السورة فيما يتعلق بما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام مما نبه وارشد العبد اليه ليذكر الله به يأتي بعد بحول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:06](#)

ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم - [00:36:27](#)